الاتحـــاد الـــدولي لعمـــال النقـــل

النضال من أجل مستقبل عادل:
رؤية عالمية لعمال النقل الشباب

مؤتمر الـITF لعمال النقل الشباب

أكتوبر 2023

الاتحـاد الدولـي
لعمـال النقـل

المحتويات

01. رؤيتنا

02. خطوات الوصول إلى مستقبل عادل

03. القرار 1: نظام المعاشات التقاعدية المضمون

04. القرار 2: الشباب والتغير المناخي

05. بيان من أجل السلام

06. تعهد توفير فرص العمل لعمال النقل البري الشباب

رؤيتنا

إن العمال الشباب ليسوا فقط مستقبل الاقتصاد العالمي؛ بل هم الحاضر أيضًا.

في كل يوم، يحافظ عمال النقل الشباب في جميع قطاعاتنا على حركة العالم؛ فهم يساعدون في نقل البضائع ونقل الناس إلى الأماكن التي يحتاجون الوصول إليها. عملنا هذا أساسي لعالم يزداد ترابطه يومًا بعد يوم.

وعلى الرغم من ذلك، غالباً ما يتعرض العمال الشباب للتهميش ويواجهون عوائق كبيرة تحول دون حصولهم على العمل الآمن واللائق. وفي أجزاء كثيرة من العالم، أصبحت وظائف الأجيال السابقة الموثوقة والمجزية شيئًا من الماضي. وأصبحنا كشباب لا نستطيع الحصول على أجر عادل في وظيفة مستقرة أو نعتمد على معاش تقاعدي يحفظ لنا كرامتنا عند التقاعد. إن عدم استقرار عملنا يعرضنا للأذى الجسدي والنفسي، حيث لا يزال العنف والتحرش والتمييز من المشاكل الشائعة في العمل. وفي الوقت نفسه، فإن التغير المناخي وتدهور العلاقات المتعددة الأطراف - بما في ذلك ويلات الحروب والإمبريالية - يجعل الحياة أكثر صعوبة بالنسبة لنا وللأجيال القادمة.

بصفتنا نقابيين، فإننا نعلم أن الطريقة الوحيدة لتحقيق العدالة بين الأجيال هي من خلال العمل الجماعي. يجب علينا التأثير على الحركة العمالية والمجتمع بأسره لوضع مطالب العمال الشباب في الصدارة، وعلينا التصدي لشركات النقل، والحكومات، والمؤسسات متعددة الأطراف، وحتى نقاباتنا لضمان مستقبل حافل بالأمل، وخالٍ من الخوف لجميع العمال الشباب.

عُقد مؤتمر الـITF لعمال النقل الشباب في مومباي في الفترة من 16 إلى 18 أكتوبر 2023، وقد جمع ما يقرب من 150 عاملاً شابًا من مختلف قطاعات النقل من 48 دولة حول العالم. هنا، في بلد تخلصت فيه الحركة الجماهيرية من أغلال الاستعمار لتصبح أكبر ديمقراطية في العالم، شاركنا تجاربنا النضالية مع الآخرين. وقد أدركنا أن لدينا الكثير من القواسم المشتركة إلى جانب التنوع الكبير الرائع. ونحن ملتزمون ببناء عالم يُمكن فيه للجميع أن يتطلعوا إلى حياة عمل آمنة وكريمة، بغض النظر عن عمرهم أو جنسهم أو ميولهم الجنسية أو عرقهم أو طائفتهم أو دينهم أو إعاقتهم.

اعتمد كونغرس الـITF الرابع والأربعون، الذي عقد في عام 2018، القرار رقم 20 الذي يدعو النقابات المنتسبة إلى بناء وتفعيل الهياكل الشبابية، لإعطاء الأولوية لمصالح عمال النقل الشباب وتقرير مصيرهم. وحالياً، ومع اقترابنا من كونغرس الـITF القادم في عام 2024، فإننا نلتزم مجدداً بلعب دورنا القيادي في الحركة العمالية. ونحن ندعو جميع عمال النقل، بغض النظر عن أعمارهم، وخاصة أولئك الذين يشغلون مناصب قيادية منتخبة، إلى إظهار تضامنهم والانضمام إلينا في النضال من أجل مستقبل عادل.

فلتحيا الثورة!

خطوات الوصول
إلى مستقبل عادل

بعد مداولاتنا في مؤتمر مومباي، فإننا نقدم الخطوات التالية لعرضها أمام كونغرس الـITF السادس والأربعين في مراكش:

01. يجب على النقابات المنتسبة إلى الـITF الاستمرار في بناء الهياكل الشبابية وخلق فرص القيادة لأعضائها الشباب. وقد تم إحراز تقدم كبير في بناء العضوية؛ حيث زادت العضوية المعلنة للشباب بنسبة 59%، وفي تعزيز أصوات عمال النقل الشباب؛ حيث أكدت أكثر من 50 نقابة منتسبة من أصل 199 على إنشائها لهياكل شبابية جديدة منذ عام 2018. ومع ذلك، لا يزال يجب القيام بالكثير لضمان وضع قضايانا وقضايا الأجيال المقبلة في بؤرة الاهتمام.

إن إفساح المجال أمام العمال الشباب يبدأ بتخصيص الوقت الكافي لسماع أصواتنا. وسنواصل تطوير برامج بناء قدرات الـITF لتزويد المزيد من عمال النقل الشباب بالأدوات المطلوبة للتعبير عن أنفسنا والتواصل مع زملائنا واتخاذ الإجراءات في أماكن عملنا وقطاعاتنا. وعلى وجه الخصوص، نحن الجيل الذي يمكنه تحقيق أقصى استفادة من الفرص التي يوفرها التنظيم الرقمي للنضال والفوز بالحملات.

إننا نرحب بالالتزام المتجدد من جانب الأمين العام بضمان جعل الاتحاد الدولي لعمال النقل (ITF) المنظمة التي نتطلع إليها لبناء قوتنا في قطاعات النقل. وسوف تعمل على تأسيس هياكل للشباب في كل نقابة منتسبة، وتخصيص مقعد للعضوية الشبابية في كل لجنة تنسيق وطنية في الـITF. وسنشجع انتخاب الأعضاء الشباب لمناصب تتجاوز تلك المخصصة تحديداً لفئتنا العمرية.

سنعمل على تعزيز القيادة لدى جميع عمال النقل الشباب، بما في ذلك أولئك الذين ينتمون إلى الفئات المهمشة في مجتمعاتنا. ويجب أن تعكس قيادة نقاباتنا وحركتنا بصورة حقيقية قطاعاتنا متعددة الجوانب والعالم الذي نعيش فيه.

02. لا يزال النضال من أجل العمل اللائق يتمركز في صميم جميع الأنشطة التي نقوم بها. وقد حدد بحث الـITF المنشور في اليوم العالمي للشباب 2023 مجدداً مجموعة واسعة من التحديات التي يواجهها عمال النقل الشباب والمتمثلة في الأجور؛ والسلامة والصحة المهنية؛ والعنف والتحرش والتمييز؛ والتصنيف الخاطئ للعمالة؛ والتعليم والتدريب؛ والضمان الاجتماعي. ويجب أن تكون الحملات والمفاوضة ومناصرة حقوق عمال النقل الشباب أولوية بالنسبة للـITF وبالنسبة لنقاباتنا على جميع المستويات، وليس فقط للعمال الشباب.

فيما يتعلق بمسألة التعليم والتدريب، ينبغي لحركتنا أن تعطي الأولوية لتنفيذ التوصية رقم 208 لمنظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة بشأن التدريب المهني الجيد. وينبغي أن يكون التدريب المهني وأشكال التدريب الأخرى خطوات ومسارات حقيقية للحصول على العمل اللائق مدى الحياة، لا وسيلة أخرى يستغل بها أصحاب العمل جهد العمال الشباب.

03. عمال النقل الشباب ليسوا جميعًا متشابهين؛ ونحن ندرك مدى تنوعنا ومدى الحاجة إلى تحقيق المساواة للفئات المهمشة تقليديًا في قطاعاتنا وفي المجتمع الأوسع. وهذه ليست مجرد مسألة عدالة. إن أماكن عمل عمال النقل التي لا تكون آمنة وشاملة للجميع هي أماكن عمل تُضحي بالإسهامات التي يُمكن أن يقدمها التنوع والاختلاف بين الأشخاص في عالم العمل، مما يعود علينا جميعاً بالضرر.

إننا نكرر دعمنا لاتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 190 بشأن العنف والتحرش، والتي تنطبق على الجميع ولكنها ذات أهمية خاصة بالنسبة للفئات المهمشة. ونحن ملتزمون بمواصلة دعم مبادرات المساواة بين الجنسين في الـITF وفي نقاباتنا، بما في ذلك الدور الحيوي الذي يمكن أن يلعبه عمال النقل الشباب الذكور في التغلب على عبء النظام الأبوي المتوارث عبر الأجيال. كما أننا نرحب أيضًا بالمبادرات الناشئة لدعم المجموعات المهمشة الأخرى، بما في ذلك قرارات مؤتمر الـITF الأخيرة بشأن حقوق مجتمع +LGBT وذوي الاحتياجات الخاصة من عمال النقل.

العديد من عمال النقل الشباب هم مهاجرون من داخل البلاد أو من الدول الأخرى، ونحن نعارض أي محاولات لتقسيمنا على أساس جنسيتنا أو عرقنا أو طائفتنا أو ديننا. نحن ملتزمون بتنظيم العمال المهاجرين، وعلينا أن نتصدى لأنظمة الهجرة المصممة لشيطنة العمالة المهاجرة واستخدام احتياطي من العمالة غير المستقرة لاستغلالها من خلال أصحاب العمل في مجال النقل.

04. في عالم العمل، تعتبر الصحة النفسية قضية مهمة للجميع، ولكنها تؤثر بشكل خاص على العمال الشباب. نحن نعلم أن الشباب هم أكثر عرضة للمعاناة نتيجة تحديات الصحة النفسية، لكننا أيضًا من يقود الطريق في زيادة الوعي وكسر طوق المحظورات والعمل على تغيير الظروف المحيطة بنا نحو الأفضل.

أظهرت أبحاث الـITF الأخيرة الأضرار التي لحقت بالصحة النفسية والجسدية لعمال النقل الشباب خلال جائحة كوفيد19-. ومع ذلك، فقد رأينا أيضًا كيف استجابت العديد من نقاباتنا بشكل ديناميكي للأزمة من خلال التثقيف وتنظيم الحملات والمفاوضة والمناصرة بشأن قضايا الصحة النفسية. وهناك أمثلة ملهمة على قيادة عمال النقل الشباب في هذا المجال من جميع أنحاء العالم.

إننا ملتزمون بنهج جماعي وليس فردي إزاء الصحة النفسية؛ ذلك النهج الذي يخلق بيئات آمنة وصحية في جميع قطاعاتنا.

05. في جميع أنحاء العالم، يقف الشباب في طليعة النضال ضد التغير المناخي والتدهور البيئي. لقد ورثنا كوكبًا تضرر بشدة بسبب تصرفات الأجيال السابقة، وتتسبب الآثار المناخية بالفعل في المزيد من الإصابات والوفيات بين عمال النقل والركاب. ويقع على عاتقنا ضمان استدامة أماكن عملنا وقطاعاتنا والاقتصاد الأوسع نطاقاً.

ومع ذلك، فلن نسمح بانتقال مستدام يعيد تكرار المظالم وعدم المساواة نفسها القائمة في مجتمعنا حالياً، بل نحتاج إلى انتقال عادل يمكنه أن يتكفل بمعالجة جميع القضايا البيئية والاجتماعية والعمالية. وتحدد ورقة الموقف التي صدرت عن مدرسة الـITF الصيفية للشباب لعام 2021 مطالبنا الموجهة للحكومات وأصحاب العمل وحتى نقاباتنا. وفي مؤتمرنا هذا، اعتمدنا أيضًا القرار رقم 2 بشأن أهمية النقل العام في العمل المناخي.

سوف نزيد من جهودنا الخاصة بالتنظيم والحملات والمفاوضة والمناصرة لتحقيق الانتقال العادل عبر قطاعات النقل، ابتداءً من أماكن عملنا المحلية وصولاً إلى أعلى مستوى من مستويات السياسة متعددة الأطراف. ودعمًا لذلك، سنعزز تحالفاتنا مع الحركات البيئية التي يقودها الشباب في جميع أنحاء العالم. ويعتبر التعهد بتوفير فرص العمل الذي

وقعه الـITF والاتحاد الدولي للنقل البري (IRU)، والذي يمثل أصحاب العمل في قطاع النقل البري، خطوة طيبة في الاتجاه الصحيح.

06. أحد الاتجاهات الرئيسية السائدة في قطاعات النقل يتمثل في النمو السريع لاقتصاد الأعمال الحرة، وتأثيره على حياتنا العملية وعلى مستقبل العمل. وتحت ستار المرونة والحرية، شنت الشركات متعددة الجنسيات هجومًا على معايير العمل التي تحققت بشق الأنفس بهدف وحيد هو جني الأرباح. وعلى الرغم من أن جيلًا جديدًا من الشركات القائمة على التطبيقات كان لها السبق في نموذج الأعمال المذكور من خلال التنصل من مسؤولياتهم كأصحاب عمل، إلا أن النهج نفسه بدأ يتسلل إلى العديد من المجالات الأخرى في قطاعات النقل وخارجها. وأصبحت التكنولوجيات الجديدة مثل إدارة الخوارزميات تستخدم لإعادة فرض بعض الأشكال التاريخية من استغلال العمالة.

تستند استجابة الـITF واستجابة نقاباتنا إلى تنظيم العمال والتقاضي الإستراتيجي والإصلاحات التشريعية. وتحدد مبادئ الـITF لأصحاب العمل في اقتصاد الأعمال الحرة توقعاتنا للتغيير التدريجي، وسنواصل النضال لجعل هذه المبادئ حقيقة واقعة في البلدان حول العالم. يجب علينا أن نقوم بالتنظيم، وتنفيذ الحملات، وبناء القوة، وتنظيم شركات الأعمال الحرة.

إن اتفاقيات المفاوضة الجماعية الأخيرة، والقوانين الجديدة الناشئة في أستراليا والهند وكينيا والاتحاد الأوروبي، وفشل الطرح العام الأولي لشركة ديليفيرو، كلها تثبت تأثير قوتنا الجماعية عندما ننظم أنفسنا. وإلى جانب الجهود المحلية والوطنية والإقليمية، سنواصل السعي نحو إصدار معيار من خلال منظمة العمل الدولية بشأن اقتصاد المنصات لإنشاء إطار عالمي لهذه الممارسات.

07. كل شخص يستحق معاملة كريمة عند التقاعد، والمعاشات التقاعدية هي مسألة عدالة عبر الأجيال. وفي أجزاء كثيرة من العالم، تتخلى الحكومات وأصحاب العمل عن دعم عن هذه البرامج التقاعدية، وبالتالي فهم يعرقلون حصول العمال الشباب على برامج تقاعدية لائقة. وبالتزامن مع انخفاض الأجور والوظائف غير المستقرة خلال حياتنا العملية، من المتوقع أن يتقاعد العديد من العمال الشباب وهم في حالة فقر.

إننا نطالب بمستقبل عادل، بحيث يتم الحفاظ على المزايا التقاعدية التي تمتعت بها الأجيال الأكبر سناً عبر الزمن، ويتم توسيع نطاقها لتشمل الجميع في نهاية حياتهم العملية. وقد اعتمد مؤتمرنا القرار 1 لدعم نضال اتحاد عمال السكك الحديدية الهندية (AIRF) ضد إصلاحات التقاعد الحكومية، وسوف ننقل هذا النضال إلى بلدان أخرى أيضًا.

إن قوتنا كعمال شباب تأتي من إنسانيتنا ونضالنا ضد الظلم، وهذه هي المُثل العليا التي انعكست في بياننا من أجل السلام. معًا، يمكننا أن نبني عالمًا صالحًا لمستقبلنا، ومعًا يمكننا النضال من أجل مستقبل عادل والفوز به.

القرار 1:
نظام المعاشات التقاعدية المضمون

تم تقديم المقترح من اتحاد عمال السكك الحديدية الهندية (AIRF)، بدعم من رابطة مضيفي الطيران في طيران إندونيسيا (IKAGI)

مقدمة

المعاش التقاعدي أو الضمان الاجتماعي هو ضرورة وشرط للمعيشة بالنسبة للعامل بعد التقاعد. وفي نهاية حياة العامل/العاملة، عندما تصبح القدرة على الكسب معدومة، يصبح الدعم المالي أقصى ما نتمناه. ومع تدهور الصحة، وارتفاع تكاليف الطعام، والملابس، والمواد الأساسية، وتكاليف الرعاية الصحية وما إلى ذلك، يجد العامل المتقاعد نفسه في مأزق شديد، ويداه فارغتان، وهو في وضع حرج ولا يجد الحد الأدنى/أو لا يجد مطلقاً الموارد المالية لإعالة نفسه أو أسرته يوماً بيوم، حتى بعد خدمته لمدة ثلاثة إلى أربعة عقود في شركة/مؤسسة حكومية. لقد سارت الخصخصة، والتعاقد، والاستعانة بمصادر العمالة الخارجية جنبًا إلى جنب مع السياسات النيوليبرالية التي زادت الأمر سوءًا للعامل المتقاعد الذي يعيش ظروفاً سيئة بالفعل. وفي نفس الوقت تتراجع القيمة النقدية بفعل السياسات النيوليبرالية التي تُشجع عليها المؤسسات المالية القوية.

- في الهند، أُرغم جميع العمال الذين انضموا إلى الخدمة في 1 يناير 2004 أو بعد هذا التاريخ على الانضمام إلى البرنامج الحالي وهو النظام الوطني للمعاشات التقاعدية (NPS). وتتم إدارة النظام الوطني للمعاشات التقاعدية من جانب هيئة تنظيم وتنمية صناديق المعاشات التقاعدية (PFRDA) التي تعمل بموجب توجيهات الحكومة الهندية، وهذه الهيئة هي المسؤول الوحيد عن إدارة أموال العمال الذين يتم تحصيلها من الموظفين واستثمارها في أدوات سوق الأوراق المالية. وإذا ما انضم شاب يبلغ من العمر 21 عاماً على أقل تقدير إلى قطاع منظم، وبلغ عمره بتاريخ 1 يناير 2023 حوالي 40 عامًا، فسوف يضطر إلى الانتظار حوالي 20 عامًا أخرى قبل بلوغه سن التقاعد، أي 60 عامًا.

- وعند التقاعد، يحصل الموظف على 40% من مدخراته التقاعدية، ويتم استخدام 60% من هذه المدخرات لسداد ما يتقاضاه الموظف من معاشات تقاعدية وفقاً لعوائد استثمارات سوق الأوراق المالية الحالية من وقت لآخر.

- وقد شكل الرفيق شيفا جوبال ميشرا، الأمين العام لاتحاد عمال السكك الحديدية الهندية، وهو أيضًا منظم المجلس الوطني المشترك للعمل (NJCA)، المنتدى المشترك لاستعادة نظام المعاشات التقاعدية القديم (JFROPS) بتمثيل/مشاركة العمال من جميع القطاعات في الولاية والحكومة المركزية لإطلاق حملة موحدة من أجل تحقيق المطلب المشروع؛ وهو "التخلص من النظام الوطني للمعاشات التقاعدية (NPS) واستعادة نظام المعاش التقاعدي القديم المضمون (OPS)".

- تشكل المنتدى المشترك لاستعادة نظام المعاشات التقاعدية القديم في 21 يناير 2023 بالتعاون مع حوالي 36 نقابة من جميع نقابات عمال الولاية والحكومة المركزية وأعلن المنتدى في اجتماعه الافتتاحي أن "المعاش التقاعدي هو حق أساسي للعامل".

- في 10 أغسطس 2023، تم تنظيم مسيرة حاشدة على المستوى الوطني بنجاح حيث نظم أكثر من مائتي ألف عامل مسيرة احتجاجية في نيودلهي للمطالبة بإلغاء نظام التقاعد الجديد.
- أثيرت المطالب المتعلقة بالحصول على المعاشات التقاعدية المضمونة في فرنسا أيضاً. فكما هو معروف، أدت إصلاحات المعاشات التقاعدية التي بدأت مؤخراً إلى اضطرابات واحتجاجات واسعة النطاق؛ حيث اقترحت الإصلاحات رفع سن التقاعد من 62 إلى 64 سنة، وبالتالي يتوجب على الموظف أن يخدم لمدة 43 عامًا قبل أن يتمكن من الحصول على معاشه التقاعدي. وسيكون التغيير تدريجيًا، ويتم زيادته بمعدل 3 أشهر سنويًا حتى عام 2030.
- هناك مقترحات مماثلة قيد التنفيذ في المملكة المتحدة والدنمارك وقبرص وإيرلندا وبلجيكا، على سبيل المثال لا الحصر.

المحتوى الرئيسي

01. في ضوء ما ورد أعلاه والعواقب الخطيرة المرتقبة التي ستؤثر على الضمان الاجتماعي للشباب حالياً وفي المستقبل، ونظراً إلى الاحتجاجات الواسعة النطاق في جميع أنحاء العالم، فقد صارت فحوى هذا المقترح أمراً ملموساً.

02. يسعى اتحاد عمال السكك الحديدية الهندية (AIRF) إلى الحصول على الدعم والتضامن من الـITF وجميع النقابات المنتسبة في مطالبته بـ "معاش تقاعدي مستدام للجميع غير قائم على الاشتراكات" يهدف إلى تحقيق الأمان المالي والضمان الاجتماعي للعامل بعد التقاعد.

03. ويطالب اتحاد عمال السكك الحديدية الهندية AIRF أيضًا الـITF بتشكيل لجان على مستوى المنطقة/القطاع للعمل على حملة/خطة عمل تضامنية لتحقيق المطلب المشروع - "معاش تقاعدي مستدام للجميع غير قائم على الاشتراكات".

04. تجدر الإشارة إلى أن وجهة نظرنا تتوافق مع آراء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) - "يمكن للحكومات وأصحاب العمل، بل ويجب عليهم أن يضمنوا أنظمة معاشات تقاعدية مستدامة ونتائج تقاعدية مناسبة للمواطنين".

القرار لغرض الاعتماد

في ضوء ما سبق، يطالب اتحاد عمال السكك الحديدية الهندية الـITF بإطلاق: "النضال المشترك بين القطاعات من أجل معاش تقاعدي مستدام للجميع غير قائم على الاشتراكات". وبمجرد اعتماد القرار في مؤتمر الشباب، ستتم إحالته إلى الـ ITF في لندن ليُعتمد كمقترح نهائي في كونغرس الـITF الذي سيعقد في أكتوبر 2024 في مراكش، المغرب.

القرار 2:
الشبـاب والتغـير المنـاخي

مقدم من النقابة الوطنية لعمال السكك الحديدية والبحرية والنقل (RMT)، بريطانيا، وأيده اتحاد عموم سكك الحديد الهنديّة (AIRF).

مقدمة

يعتقد المؤتمر أن الشباب سيكونون الأكثر تضرراً نتيجة الفشل في اتخاذ إجراءات للتصدي للتغير المناخي. ونحن نرحب بالنشاط الجماعي للعمال الشباب بشأن هذه القضية.

يشير المؤتمر إلى بيان الـITF بشأن النقل المستدام الذي ورد فيه:

> "إننا نتجه نحو مستقبل نقل مستدام. وندعو إلى مدن أكثر ذكاءً وأنظمة نقل متصلة بقطاع نقل حضري مملوك للقطاع العام. ونحن نناضل من أجل العدالة المناخية من خلال ضمان عمل العالم بشكل بيئي ومنصف لحماية كوكبنا. مع ضمان انتقال عادل للعمال".

يشير المؤتمر أيضًا إلى أن النقل هو أحد أكبر مصادر انبعاثات غازات الدفيئة وأنه يمكننا خفض الانبعاثات الضارة من خلال توسيع نطاق النقل العام وجذب المزيد من الناس إلى استخدام وسائل النقل العام. ولكن في العديد من البلدان، أحدثت جائحة كوفيد19- أزمة في قطاع النقل العام، مما أدى إلى انخفاض أعداد الركاب. واستغل أصحاب العمل والحكومات هذه الأزمة لشن هجمات على خدمات النقل العام والوظائف وشروط العمل.

يعتقد المؤتمر أن وظائف عمال النقل معرضة للتهديد - وكذلك المهارات والخدمات الضرورية جدًا للنقل العام اللائق. وفي الوقت نفسه يُحرم العمال الشباب من فرصة بدء مسار مهني في قطاع النقل العام. ويشيد المؤتمر بالعمال الشباب الذين شاركوا في إضرابات للدفاع عن وظائفهم وأجورهم وظروف عملهم.

يشير المؤتمر إلى أن أزمة النقل العام تؤثر بشكل خاص على العمال الشباب الأقل قدرة على تحمل ارتفاع أسعار التذاكر. وأن العمال الشباب في العديد من البلدان يفتقرون إلى سهولة الوصول إلى خدمات النقل الموثوقة مثل الحافلات والسكك الحديدية والمترو والعبارات.

يعتقد المؤتمر أيضًا أنه إذا تمكنا من جعل وسائل النقل العام ميسورة التكلفة ومتاحة وجذابة للشباب على مستوى العالم، فيمكننا البدء في إحداث تغيير عالمي في المواقف من شأنه أن يشجع الناس على استخدام وسائل النقل العام عندما يكونون أصغر سنًا ثم طوال حياتهم، مما يساعد على تقليل انبعاثات الكربون.

لذلك يدعو المؤتمر الـITF إلى تعزيز حملة "المستقبل هو النقل العام" وحملة "السكك الحديدية الآمنة والمستدامة"، وتسليط الضوء على مزايا وسائل النقل المتاحة معقولة التكلفة والمملوكة للقطاع العام، وخاصة من منظور الشباب والعمال الشباب، بما في ذلك دعم التصدي للتغير المناخي.

المبادئ الأساسية

ينبغي أن تكون المبادئ الرئيسية لهذه الحملة هي:

- شبكة متكاملة من السكك الحديدية والخافلات والعبّارات، مملوكة للقطاع العام وخاضعة للمساءلة
- نمو هائل في استخدام وسائل النقل العامة، يتم تحقيقه من خلال زيادة كبيرة في التمويل
- الانتقال العادل لجميع العمال، وهذا يعني ضمان حماية العمالة بشروط متكافئة، وإستراتيجية عالمية لتشغيل الشباب في مجال النقل العام
- إنهاء التعاقد الخارجي المدمر لوظائف النقل العام الحيوية، مثل خدمات النظافة والصيانة والخدمات الهندسية في السكك الحديدية
- تعزيز المشاركة الديمقراطية للعاملين الشباب في عمليات صنع القرار بشأن النقل العام

يدعو المؤتمر أيضًا الـITF إلى تنسيق أمثلة على الحملات الناجحة التي تنفذها النقابات المنتسبة، والإجراءات التي تتخذها الحكومات لزيادة استخدام النقل العام والاستثمار ومشاركة هذه الأمثلة مع أعضاء النقابات المنتسبة من الشباب.

بيان من أجل السلام

مقدم من نقابة ضباط البحرية التجارية في تشيلي،
وأيده المندوبون الشباب من مؤتمر ال ITF لعمال النقل الشباب.

الرفاق الأعزاء،
اسمي فرانسيسكو، وأمثل نقابة ضباط البحرية التجارية في تشيلي. أود أن أبدأ بقول "صباح الخير"، ولكن للأسف بالنسبة للعديد من الناس في غزة، لن يكون هذا اليوم يومًا جيدًا.

بينما نجتمع هنا، ونعمل معًا من أجل مستقبل أفضل ونستمتع بوسائل الراحة في هذا الفندق الجميل، فإن مئات الأشخاص يفقدون حياتهم بسبب الحروب التي تدمر العالم حاليًا. الليلة في غزة، فقد ما لا يقل عن 500 شخص بريء حياتهم بسبب تفجير استهدف أحد المستشفيات.

توقفوا عن قتل الأبرياء، أرجوكم توقفوا عن قتل الأبرياء.

لقد مات الآباء والأمهات والشباب والأطفال وهم يكافحون من أجل البقاء على قيد الحياة في مستشفى. يبدو الأمر مثيرًا للسخرية، لكن هذه هي الحقيقة.

إنني أتساءل: نحن في القرن الحادي والعشرين، ألا توجد هناك طرق أخرى لحل نزاعاتنا! أقف متضامناً مع شهادة رفيقنا التي أدلى بها من فلسطين، وأود أن نرفع أصواتنا معاً من أجل السلام. هل أنتم معي؟

أوقفوا الحرب! أوقفوا الحرب! أوقفوا الحرب!

بصفتنا عمال نقل شباب، لا يمكننا أن نبقى صامتين في مواجهة هذه الفظائع التي تمس حياتنا بطريقة أو بأخرى. وكما قال هوراسيو بالأمس، "نحن الشباب لسنا المستقبل، بل الحاضر".

فليعلم العالم أن أكثر من 170 شابًا، يمثلون 74 دولة اجتمعوا في مومباي، وهم يرفضون الحرب ويرفعون أصواتهم من أجل السلام.

السلام لغزة، السلام لأوكرانيا، السلام للعالم!

متضامنون! متضامنون! متضامنون!

تعهد توفير فرص العمل
لعمال النقل البري الشباب

وقَّعه ستيفن كوتون نيابة عن الـITF وينس هوغل نيابة عن الاتحاد الدولي للنقل البري (IRU).

يمر قطاع النقل البري بمنعطف محوري، حيث يواجه تحدياً مزدوجاً يتمثل في التغير المناخي وبناء الاستقرار طويل الأجل القائم على فرص العمل الجيدة. ومع تطلعنا نحو المستقبل، يصبح النهج المتبع إزاء العمال الشباب بالغ الأهمية. نحن بحاجة إلى قوة عاملة منخرطة بالكامل وذات مهارات عالية تعمل ضمن نظام خالٍ من الكربون وقادر على الصمود للحفاظ على حركة مجتمعاتنا وحركة سلاسل التوريد الأساسية.

نحن بحاجة إلى التعامل مع النقص الكبير في العمالة في بعض البلدان والنقص الحاد في فرص العمل اللائقة. كما أن ضمان ظروف العمل اللائقة والحوار الاجتماعي المبني على حقوق العمل الأساسية يُعتبر أمراً أساسياً لجعل وظائف النقل البري أكثر جاذبية، ولاستقطاب العمال الشباب الذين يعتمد عليهم مستقبل النقل البري وتدريبهم، وتطوير مهاراتهم، ودعمهم، والاحتفاظ بهم.

يتطلب تحقيق ذلك تحركًا جماعياً من جانب أصحاب العمل والعمال والحكومات. ويلتزم الاتحاد الدولي للنقل البري IRU والـ ITF اليوم بالعمل معاً نحو انتقال عادل لعمال النقل البري الشباب، وتحسين الوصول إلى القطاع وزيادة جاذبية المهنة.

WWW.ITFGLOBAL.ORG

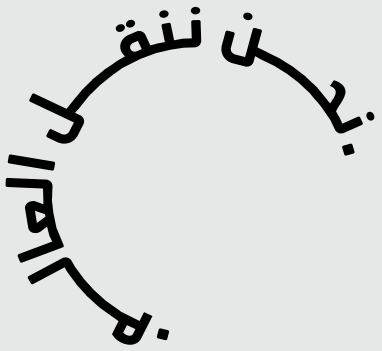

49-60 Borough Road
London SE1 1DR
+44 (0)20 7403 2733

الاتحاد الدولي
لعمال النقل